

تقديرات معلمي المواد الأساسية لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي في مديرية تربية الزرقاء الثانية في ظل جائحة كورونا

وائل ابو الفول

وزارة التربية والتعليم الاردنية

تاريخ القبول: 2021/12/11

تاريخ الاستلام: 2021/11/24

الملخص

هدفت هذه الدراسة الكشف عن تقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم) في مدارس مديرية تربية الزرقاء الثانية لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي في ظل أزمة فايروس (كورونا -19) العالمي. وتكونت عينة الدراسة من (530) معلم ومعلمة ممن يدرسون المواد الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم) في مدارس مديرية تربية الزرقاء الثانية خلال العام الدراسي 2020-2021، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم ببناء استبانة مكونة من (20) فقرة موزعة على مجالين، وهما: المحتوى والنتائج، وقد كشفت النتائج أن تقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم) في مدارس مديرية تربية الزرقاء الثانية لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي في ظل أزمة فايروس (كورونا -19) العالمي كان متوسطاً، وأنه لا توجد فروق في تقديراتهم لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي تعزى للجنس أو التخصص. وأوصى الباحث باستمرار برنامج الفاقد التعليمي خلال العام الدراسي 2021/20.

الكلمات المفتاحية:

فاعلية، الفاقد التعليمي، جائحة كورونا.

Estimates of teachers of basic subjects for the effectiveness of the educational loss program in the second Zarqa Education Directorate under the Corona pandemic

Wael Abu Al-Ful
Jordanian Ministry of Education

Abstract

This study aimed to reveal the estimates of teachers of basic subjects (Arabic, English, mathematics and sciences) in the schools of the Second Zarqa Education Directorate for the effectiveness of the educational loss program in light of the global (Corona-19) crisis. The study sample consisted of (530) male and female teachers who study basic subjects (Arabic, English, mathematics and sciences) in the schools of the second Zarqa Education Directorate during the academic year 2020-2021. The results revealed that the teachers' estimates of basic subjects (Arabic, English, mathematics and science) in the schools of the second Zarqa Education Directorate of the effectiveness of the educational wastage program in light of a crisis The global (Corona-19) virus was average, and that there were no differences in their estimates of the effectiveness of the educational loss program due to gender or specialization. The researcher recommended continuing the educational loss program during the academic year 20/2021.

Keywords:

effectiveness, educational loss, Corona pandemic.

المقدمة

يشهد عالمنا اليوم تطورات علمية هائلة يمكن وصفها بالثورات في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، والتكنولوجية، والصحية. ونظراً لكون التطور التقني يتطلب قدرات متطورة وعالية تمكن العاملين من مواكبة التطور التقني في العصر الحديث، تعالت أصوات المفكرين والتربويين مطالبة بإحداث تحول في المناهج الدراسية وأساليب تدريسيها، وقد شكلت هذه الثورات تحدياً للنظام التربوي يقتضي ضرورة إصلاحه لاستيعاب الكم الهائل من المعرفة لإعداد الكوادر العلمية والتربوية القادرة على مواكبة التقدم العلمي والتقني المتواصل ومسايرته على التكيف بنجاح مع التغيرات المتسارعة كي يكونوا أعضاء نافعين لأنفسهم ومجتمعهم وسعداء في حياتهم (الكبيسي، 2007؛ الحيلة، 2003).

إن نظام التعلم عن بعد جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بأتمتة الصناعة وتطور تكنولوجيا "الذكاء الصناعي" و"إنترنت الأشياء" وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الغرفة الصفية وأصبحت جزءاً أصيلاً منها، وإن التزايد في أعداد المعلمين والطلاب الذين يستخدمون الحاسب والإنترنت والهواتف الذكية في عملية التعلم يعود إلى ما يتمتع به التعليم الإلكتروني من خصائص ولما له من آثار إيجابية، فقد كشفت دراسة كل من إدواردز وفريتز Edwards and Fritz أن التعليم الإلكتروني ممتع ومشوق ويحقق النتائج التعليمية المرغوب فيها بفاعلية، ويحسن من اكتساب الطلبة للمفاهيم (ابو شخيدم، وآخرون 2020).

ومع اجتياح وباء كورونا معظم دول العالم، وما فرضه على جميع المؤسسات التربوية من التحول من التعليم الوجاهي الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يشكل فرصة لانتقال العدوى إلى التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، فقد تعين على 1.5 مليار طفل وشاب في 188 دولة حول العالم البقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي (Affouneh, Salha, Khlaif 2020). وقد أحدثت هذا الوباء هزة للعالم أجمع وعلى جميع الصعد، مما أدى إلى إغلاق المؤسسات التربوية، والتي نتج عنها حرمان الملايين من الطلبة من حقهم بالحصول على التعلم بشكل منتظم. غير أن الحكومات في جميع دول العالم سارعت لوضع الخطط العلاجية لهذه المشكلة وبذلت قصارى جهدها لتمكين الطلبة من الحصول على حقهم بالتعلم؛ فظهر من جديد التعلم عن بعد أو ما يسمى التعلم الإلكتروني حيث كان يعتمد ويطبق هذا النوع من التعليم في مؤسسات تعليمية قليلة، الأمر الذي أدى إلى اعتماده تقريباً في جميع دول العالم. فأنشأت المنصات التعليمية، وأعدت الفيديوهات التعليمية، وتم توفير البنى التحتية المناسبة لاكتمال هذه العملية (ابو عباس والعلوان، 2021).

وقد أدت جائحة كورونا التي ابتلي بها العالم في السنتين الأخيرتين إلى أن يفقد الطلبة، في المتوسط، ثلثي العام الدراسي بسبب إغلاق المدارس؛ وبالتالي كانت هناك خسارة هائلة في التعلم. وللتخفيف من الضرر التعليمي الذي أحدثته جائحة كورونا ومعالجته، فإن الخطوة الأولى الحاسمة تتمثل في تحسين جودة التعلم عن بعد ولأولئك الطلبة الذين ما زالوا يتعلمون افتراضياً، وتقديم المساعدة للطلبة الذين يحتاجون إليها لتعويض الخسائر التي حدثت بالفعل. إلى جانب تقديم المزيد من الدعم للطلبة المتأخرين من خلال الدروس الخصوصية عالية الكثافة أو البرامج الأكثر تخصيصاً والقائمة على الإتقان، وقد يحتاج الطلبة إلى قضاء وقت إضافي في الفصل الدراسي، وهذا قد يعني أياماً دراسية أطول. أما فيما يتعلق بالمعلمين ودورهم في التعامل مع الفاقد التعليمي، فمن الضروري تدريبهم جيداً على ذلك آخذين بالاعتبار أنه قد تكون الأنظمة المدرسية التي استثمرت في توظيف معلمين موهوبين ومساعدتهم على النجاح قبل الأزمة هي الأكثر فاعلية في تقليل الفاقد التعليمي (Chen et al., 2021).

ويعد الفاقد التعليمي من القضايا التربوية الملحة والتي تؤثر على مستوى كفاءة المؤسسة التعليمية، وعلى الجهود المبذولة لتطويرها، والمتتبع لظهور مفهوم الفاقد التعليمي يجد انه بدأ الاهتمام به في منتصف القرن الماضي، وبدأت الابحاث تركز على في مراحل التعليم المدرسي في اواخر الستينات وبداية السبعينات، وبدأ الفاقد التعليمي يبرز بوصفه مشكلة تربوية في التعليم العالي في منتصف السبعينات عندما انتشرت الجامعات والكليات وبدأ الاتجاه نحو الدراسة الجامعية، وزاد التوسع في قبول الطلبة في المرحلة الجامعية (الابراهيم، عثمان 2000).

وتعتبر ظاهرة الفاقد التعليمي (أو ما يعرف بالخسارة التعليمية أو الهدر المدرسي) واحدة من المشكلات الخطيرة التي تواجه القطاع التعليمي في مختلف مناطق العالم، وهي تظهر بوضوح وبمعدل أكبر في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة، وبرزت ظاهرة الفاقد التعليمي بقوة في معظم أنحاء العالم خلال جائحة كورونا وما رافقها من إغلاق طويل للمدارس والجامعات، وما تخلفها من تحول من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بعد دون استعداد وجاهزية مسبقين في بداية هذا التحول، ويعد العمل على الحد من الفاقد التعليمي في ظل هذه الجائحة مسؤولية جماعية يجب أن تتشارك في تحملها أربعة أطراف مجتمعة، هي: الأسرة بما في ذلك الطلبة وأهاليهم، والمدرسة أو الجامعة بما في ذلك الإدارة، والمرشد الأكاديمي أو التربوي، وأعضاء الهيئة التدريسية، والوزارات المعنية وتضم وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني التربوية. ويمكن إضافة طرف خامس في حالة اللجوء إلى التعليم عن بعد، بما في ذلك التعليم الالكتروني في معالجة الفاقد التعليمي، يتمثل في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والقطاع الخاص العامل في مجال تكنولوجيا المعلومات. وتتوزع هذه المسؤولية الجماعية على نحو تكاملي بين هذه الأطراف بحيث يقوم كل طرف بجانب محدد (الرمحي، 2021).

من هنا دعت بعض الأنظمة التعليمية في دول مختلفة إلى تنظيم برامج تعليمية صيفية خلال صيف 2021 لتعويض جزء من الفاقد التعليمي الذي صاحب جائحة كورونا ونتج عنها، وأطلقت على هذه البرامج تسميات مثل المخيم الصيفي، أو الدورة الصيفية، وأطلق عليها في وزارة التربية والتعليم في الاردن مؤخرًا برنامج الفاقد التعليمي، وهناك من يسميها المدرسة الصيفية، وفكرتها ليست جديدة، فقد شاعت في بعض الدول منذ سنوات قبل جائحة كورونا واشتدّت الحاجة إليها في ظل هذه الجائحة، وكانت تنظم عادة قبل الدخول إلى العام الدراسي الجديد، لتعويض الطلبة عما فقدوه من معارف ومهارات عن طريق النسيان خلال العطلة الصيفية، أو لتعزيز تعلمهم في بعض الجوانب وتقويته، أو تعويضهم ما فاتهم من تعلم في أثناء العام الدراسي.

وقد أشار البعض إلى الفاقد التعليمي من خلال التحدث عن مقدار الوقت والجهد والأموال، التي تم تخصيصها وإنفاقها على العملية التعليمية دون الوصول إلى الحد الأدنى من النتائج المطلوبة؛ فيتم التركيز على ما تم فقدانه أو إهداره من موارد مادية و/أو بشرية مخصصة للعملية التعليمية دون أن يؤدي ذلك إلى حدوث التعلم المرجو، بل قد ينتهي الأمر بالطالب إلى واحدة أو أكثر من التالية: التأخر الدراسي، الغياب المتكرر عن المدرسة، الرسوب، التسرب (عبد الودود، 2020: عيسى، 2020).

وتعرف الرمحي (2021) الفاقد التعليمي بأنه مصطلح يعبر عن الخسارة العامة أو المحددة في المعرفة والمهارات التعليمية وما لها من انعكاسات في التقدم الأكاديمي اللاحق لدى الطلبة، ويعود السبب الرئيس في ذلك للانقطاع المؤقت أو الممتد في تعليم وتعلم الطلبة.

بينما يعرف الباحث الفاقد التعليمي على نحو أكثر تحديد ومباشرة بأنه الفجوة التي حدثت في التعلم أي ما تم فقدانه أو خسارته في تعلم الطلبة بسبب غيابهم أثر جائحة كورونا ؛ وبالتالي عدم تحقق النتائج التعليمية التي كان مخططا لها، أي

الفجوة بين واقع ما تعلمه وتملكه الطالب، وبين ما يجب أن يكون متمكنا منه في صفه الحالي، وذلك لأسباب مختلفة مثل عدم حدوث التعلم، أو حدوثه بطريقة غير فعالة، أو التسرب، أو التأخر الدراسي، أو عدم الذهاب إلى المدرسة، أو النسيان؛ مما يعني أنه حدث هدر في الموارد المالية والبشرية.

وعند العمل على تقليل الفاقد التعليمي، يجب التركيز على المعارف والمهارات الأساسية للتعلم الجديد من خلال الأنشطة التعليمية داخل الصف وخارجه، وربط المفاهيم العلمية بالحياة العملية، والتركيز على طلبة الصفوف الأساسية الأولى، ويمكن أيضا استثمار جزء من العطلة الصيفية بتنظيم ما يسمى المدرسة الصيفية Summer School لترسيخ المعارف والمهارات الأساسية بطريقة فعالة (الرمحي، 2021). من جهة أخرى، لا بد من توظيف التكنولوجيا على نحو فاعل في العملية التعليمية على نحو عام، وفي معالجة الفاقد التعليمي على نحو خاص. إذ رغم ما أحدثته الثورة الصناعية الرابعة من تطورات في القطاعات المختلفة، فإن التعليم يعد أقل القطاعات تأثرا بالتكنولوجيا الرقمية، وما زلنا نشاهد في التعليم بالنسبة لمعظم الأطفال والشباب حول العالم، مجموعة من الطلبة يجلسون في غرفة يتلقون تعليمات من معلم في مقدمة الصف. علينا جعل سد فجوات التعلم لدى الطلبة أولوية، وعلينا العمل على جعل استخدام التكنولوجيا لدعم التعلم هي النقطة التي تجد فيها التكنولوجيا نفسها في صدارة الصف (Fleming, 2021).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

في نهاية شهر فبراير/ شباط، عندما بدأت أجراس الانذار تدق للتحذير من تزايد تفشي فايروس كورونا المستجد، قام البنك الدولي بتشكيل فريق عمل عالمي متعدد القطاعات لدعم تصدي البلدان لهذه الازمة والاجراءات التي تتخذها للتكيف معها. في ذلك الوقت، لم يكن هناك سوى الصين وعدد قليل من البلدان المتضررة الاخرى تقرض التباعد الاجتماعي من خلال إغلاق المدارس، وبعد أكثر من اسبوعين بقليل، أغلق (120) بلدا المدارس مما أثر على نحو مليار طالب في جميع أنحاء العالم رأوا مدارسهم تغلق لفترات زمنية مختلفة. (أخضير، 2021).

وعليه لجأت كثير من البلدان ومنها المملكة الاردنية الهاشمية الاستعانة بمصادر التعلم والتعليم عن بُعد للتخفيف من فقدان التعلم والحد من الوقت الضائع في المدارس وعمل المنصات التعليمية واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بُعد مع الطلبة (Yulia , 2020) ولكن واجه التعلم عن بُعد بعض المعوقات والتحديات خلال محاولة المؤسسات التربوية للاستجابة لمتطلبات التعليم خلال الحظر الكلي والجزئي (Draissi & Young 2020) مما ترتب على ذلك حدوث فجوة في عملية التعلم لدى الطلبة وفقدانهم الكثير من المعلومات والمفاهيم الضرورية التي يحتاجون إليها للوصول الى المرحلة التعليمية التالية ؛ مما دعت الحاجة الى الاعتماد على ما يسمى نظام الفاقد التعليمي كخطوة في تقليص حجم الفجوة الحاصلة بين التعلم الجاهي والتعلم عن بُعد، وإعادة العملية التعليمية الى مسارها الصحيح ؛ بما يضمن تحقيق الاهداف المخطط لها.

وبناء عليه تهدف الدراسة الحالية الى محاولة التعرف على تقديرات معلمي المواد الأساسية لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي في مديرية تربية الزرقاء الثانية في ظل جائحة كورونا، وجاءت الدراسة للإجابة عن الاسئلة التالية :

1- ما تقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، العلوم) لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي في مدارس مديرية تربية الزرقاء الثانية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، العلوم) لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي في مدارس مديرية تربية الزرقاء الثانية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة من موضوعها الذي يتمثل في محاولة التعرف على تقديرات معلمي المواد الأساسية لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي في مديرية تربية الزرقاء الثانية في ظل جائحة كورونا ؛ حيث جاءت هذه الدراسة استجابة للمؤتمرات والندوات الدولية التي تنادي بضرورة تطوير عمليات التعلم والتعليم، وجعله متاحاً لجميع أفراد المجتمع بغض النظر عن ظروفهم الاجتماعية، والاقتصادية، وخصائصهم المعرفية أو العمرية ؛ واستجاباً لتجربة وزارة التربية والتعليم الأردنية في تطبيق برنامج الفاقد التعليمي على ثلاث مراحل (قصيرة المدى / متوسطة المدى / طويلة المدى) بهدف تقييم التجربة، وتحديد نقاط القوة وتعزيزها وجوانب التحسن من أجل تطويرها والاستفادة منها لتكون داعمة للتعليم ومُعززة لاستراتيجيات التعلم المتنوعة. كما تبرز أهمية هذه الدراسة فيما قد تسفر عنه من نتائج، والتي ستسهم في تطوير التعلم في المدارس الأردنية، وتعويض ما تم فقده من معارف ومهارات للطلبة، ونتائج بنيت عليها المرحلة الدراسية السابقة لمرحلة عودتهم الى التعليم المدرسي.

مصطلحات الدراسة :

فاعلية: وجهة النظر التي يراها المعلمين في مدارس مديرية تربية الزرقاء الثانية نحو تحقيق برنامج الفاقد التعليمي في ظل أزمة فايروس كورونا المستجد ؛ والتي يعبر عنها من خلال الاستبانة التي صممت لهذا الغرض. ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها المعلمين (ذكور / اناث) من خلال إجاباتهم على فقرات الاستبانة والتي سيتم استخدامها لهذه الدراسة.

معلمي المواد الدراسية : أفراد الهيئة التدريسية في مديرية تربية الزرقاء الثانية، من الذكور والاناث، ويحملون مؤهلات علمية (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه) ويحملون رتب أكاديمية (معلم / اداري، معلم / اداري أول، معلم / اداري خبير) وتوكل اليهم مهمات التدريس، وخدمة المجتمع المحلي.

الفاقد التعليمي : يستخدم مصطلح " فاقد" في مجال التعليم لوصف جوانب مختلفة من فشل نظام تعليمي لتحقيق اهدافه (Deribe,et al.,2015). ويرى (Pier et al.,2021) ان الفاقد التعليمي هو الفرق بين ما يتعلمه الطلاب في العام العادي وما يتعلموه اثناء الجائحة.

جائحة كورونا: وهي الجائحة التي اجتاحت العالم أجمع نتيجة فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية،2019).

حدود محددات الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بعدد من المحددات

5- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس ضمن منطقة مديرية التربية والتعليم للزرقاء الثانية.

6- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة خلال الفصل الدراسي الاول 2021-2022
7- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية (ذكور/ اناث) للمباحث الأساسية الاربعة : اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم في مديرية تربية الزرقاء الثانية والمسجلين في كشوفات المديرية للعام (2021/2022)، وبالتالي لا يمكن تعميم نتائجها على جميع أعضاء الهيئة التدريسية في وزارة التربية والتعليم.

8- المحددات : ستحدد نتائج هذه الدراسة في ضوء الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من صدقها وثباتها، وفي استجابات أفراد الدراسة على فقرات أدواتها وبالتالي فإن تعميم النتائج يعتمد على طبيعة أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية من صدق وثبات.

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء عرضا لاهم الدراسات السابقة العربية والاجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد جرى ترتيبها زمنيا من الاحدث الى الاقدم.

أجرى مصطفى (Mustafa , 2020) دراسة هدفت الى التعرف لأثر جائحة فيروس كورونا على النظم التعليمية لعام 2019- 2020 م في جميع أنحاء العالم، وقد كان هذا التأثير بفعل الاغلاقات الشبه كاملة للمدارس والجامعات والكليات إذ قامت (191) دولة بتنفيذ الإغلاق على الصعيد الوطني و(5) دول على الصعيد المحلي، وقد كان تأثير عمليات الإغلاق على حوالي (98.4%) من الطلاب في العالم، وقد أثبتت الدراسة أنه لإغلاق المؤسسات التعليمية أثر اقتصادي بعيد المدى وعواقب مجتمعية كبيرة، كما أثبتت الدراسة أن التأثير كان أكثر شدة على الاطفال المحرومين وأسرهم مما تسبب التعلم المتقطع في حدوث فجوة في تعلم الطلبة واكتسابهم للمهارات الضرورية وذلك بفعل تطبيق برامج التعليم عن بعد والتطبيقات التعليمية المفتوحة والمنصات في المدارس والتي لا يمكن لكافة المتعلمين الوصول اليها، وبالتالي أدى ذلك الى تعطيل التعليم.

وقد كشفت دراسة كانوفان وفالون (Canovan , Fallon , 2021) عن آثار إغلاق المدارس المرتبط بجائحة كوفيد 19 على تدريس العلوم في بريطانيا كما يرى ذلك المعلمون والآباء، واستخدم الباحثان مقابلة واستبيان مع عينة تكونت من (77) من أولياء الامور و(23) من المعلمين على فترتين في اغلاق المدارس الاول خلال (2020) والثاني خلال (2021) وقد بينت الدراسة أن تدريس العلوم لم يكن مناسباً من حيث المساواة بين المتعلمين وأنه لم يحدث إلا تقدم ضئيل للتخفيف من فاقد التعلم خلال الفترة الثانية من الاغلاق ووجود 10% من الاباء الذين يدركون الجهود المبذولة أما المعلمون فيرون أن الفاقد التعليمي لم يشكل أولوية بالنسبة للمدارس.

وأجرى الزغبيني (2021) دراسة تحليلية للدراسات العلمية التي تناولت الفاقد التعليمي خلال جائحة كورونا كشف بها أن الفاقد التعليمي يظهر بصورة أكبر لدى طلاب الصفوف الأولية، وفي مادة الرياضيات أكثر من اللغة، ولدى الطلاب الأقل حظاً، وأن مدة الفاقد تقدر في اللغة من 2-6 أشهر ومن 2-8 أشهر في الرياضيات ثم ذكر الاستراتيجيات التي يمكن بها استدراك هذا الفاقد وهي سرعة العودة الى التعليم الحضوري، وإعادة تحديد أولويات المنهج، والتقويم التشخيصي، والتدريس المساند، وأن يكون الاستدراك عبر خطة لسنوات مع مواصلة الاستثمار في الحلول الرقمية، وتكثيف برامج التطوير المهني للمعلمين، وتطوير أنظمة بيانات ذكية وتحليل هذه البيانات المتعلقة بمستويات الطلبة بشكل دوري لمعرفة مدى التحسن وتقليل الفجوة في الفاقد التعليمي.

أما دراسة الدغيمي (2021) فقد هدفت الى التعرف على طرق معالجة الفاقد التعليمي للمهارات الاساسية في مقرر اللغة الانجليزية في الصف السادس الاساسي، وتكونت عينة الدراسة من (16) معلمة، تم استخدام أداة الملاحظة، وقد خلصت الدراسة الى عدد من النتائج أبرزها : أن اهم المهارات المفقودة في تعلم مقرر اللغة الانجليزية للصف السادس هي مهارة التحدث عن القدرة، مهارة التحدث عما يحب ويكره، مهارة التعرف والتحدث عن أيام الاسبوع والاشهر والمواسم ومهارة التعرف على الاوقات المختلفة لليوم، مهارة التعرف على حروف الجر للوقت والسؤال عن الملكية، كما تحدثت الدراسة عن اكثر طرق معالجة الفاقد التعليمي استخداما وهي الواجبات المنزلية ثم الاختبارات الدورية ثم اوراق العمل وبناء الاختبارات التشخيصية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تنوعت أدوات الدراسات السابقة على حسب تنوع أهدافها،، واتفقت معظمها في إعداد استبانة للدراسة وقد طور الباحث في هذه الدراسة استبانة لمعرفة تقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم) في مدارس مديرية تربية الزرقاء الثانية لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي في ظل أزمة فايروس (كورونا -19) العالمي،اما عينات الدراسات السابقة تنوعت بطبيعة تنوع أهدافها، حيث اشتملت على معظم المراحل التعليمية حيث اختارت بعض الدراسات عينة من اعضاء الهيئات التدريسية والادارية وبعضها اختارت اولياء الامور، أما بالنسبة لهذه الدراسة فقد تم اختيار عينة من المعلمين والمعلمات الذين عملوا في برنامج الفاقد التعليمي في مدارس مديرية تربية الزرقاء الثانية. اما بالنسبة لمنهج الدراسة استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع أداه الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية ومن ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة عن طريق بناء الإطار النظري، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال توزيع أداه الدراسة وهي استبانة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي على معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم)، ومن ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم) في مديرية تربية الزرقاء الثانية، وقد بلغ عددهم (1790) معلماً ومعلمة حسب إحصائيات دائرة شؤون الموظفين في مديرية تربية الزرقاء الثانية لعام 2021-2022 كما في الجدول الآتي:

جدول (1) وصف مجتمع الدراسة وفقاً للتخصص والجنس.

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	719	40%
	أنثى	1071	60%
المجموع		1790	100%
التخصص	اللغة العربية	532	30%
	اللغة الإنجليزية	457	26%
	الرياضيات	415	23%
	العلوم	386	22%
	المجموع	1790	100%

يلاحظ من الجدول (1) أن عدد المعلمين قد بلغ (719) بنسبة (40%) من مجتمع الدراسة، بينما بلغ عدد المعلمات (1071) بنسبة (60%) من مجتمع الدراسة. كما يلاحظ من الجدول () أن عدد معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مجتمع الدراسة قد بلغ (532) بنسبة (30%) من مجتمع الدراسة، وبلغ عدد معلمي اللغة الإنجليزية ومعلماتها (457) بنسبة (26%) من مجتمع الدراسة، أما معلمي الرياضيات ومعلماتها فقد بلغ عددهم (415) بنسبة (23%) من مجتمع الدراسة، في حين بلغ عدد معلمي العلوم ومعلماتها (386) بنسبة (22%) من مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بواسطة الاختيار العشوائي الطبقي ليمثل التخصصات الأساسية في أفراد الدراسة، بما يراعي نسب التخصصات في مجتمع الدراسة، حيث تم إعطاء كل معلم رقماً، ومن ثم توزيع الاستبانة وفقاً للعشوائية في برنامج إكسل (Excel)، وقد تم توزيع (750) استبانة، وتم الحصول على (535) استبانة، وتم حذف (5) استبانة غير صالحات للتحليل الإحصائي، وبذلك تكونت عينة الدراسة من (530) معلماً ومعلمة، وما نسبته (30%) تقريباً من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص.

الجدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	209	39%
	أنثى	321	61%
المجموع		530	100%
التخصص	اللغة العربية	154	29%
	اللغة الإنجليزية	135	25%
	الرياضيات	124	24%
	العلوم	117	22%
	المجموع	530	100%

يلاحظ من الجدول (2) أن نسب أفراد الدراسة مقارنة لنسب مجتمع الدراسة، حيث بلغ عدد المعلمين (209) بنسبة (39%) من أفراد الدراسة، بينما بلغ عدد المعلمات (321) بنسبة (61%) من أفراد الدراسة. كما يلاحظ من الجدول (2) أن عدد معلمي اللغة العربية ومعلماتها المشاركين في الدراسة قد بلغ (154) بنسبة (29%) من أفراد الدراسة، وبلغ عدد معلمي اللغة الإنجليزية ومعلماتها (135) بنسبة (25%) من أفراد الدراسة، أما معلمي الرياضيات ومعلماتها فقد بلغ عددهم (124) بنسبة (24%) من أفراد الدراسة، في حين بلغ عدد معلمي العلوم ومعلماته (117) بنسبة (22%) من أفراد الدراسة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد وتصميم استبانة فاعلية برنامج الفاعل التعليمي بالرجوع الى الادب النظري والدراسات السابقة حيث قام الباحث بتصميم فقرات الاستبانة حيث تكونت من (20) فقرة موزعة على مجالين، وهما: المحتوى التعليمي وتتضمن (10) فقرة، ومجال النتائج الاساسية الحرجة وتتضمن (10) فقرة.

صدق الأداة :

للتأكد من دلالة صدق الاداة تم عرضه بصورته الأولية على ثمانية من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء الهيئة التدريسية في عدد من الجامعات الاردنية (الهاشمية، اليرموك، الاردنية)، وطلب منهم تحكيم المقياس من حيث وضوح

المعنى، ومدى انتماء كل فقرة إلى المجال الذي تقيسه، وأضافه أية ملاحظات أو اقتراحات يرونها مناسبة. وفي ضوء ملاحظات المحكمين وأرائهم تم إجراء التعديلات.

كما تم حساب صدق بناء الاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (25) معلماً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط مجالي الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وقد بلغ معامل ارتباط مجال المحتوى بالدرجة الكلية للاستبانة (0.89)، في حين بلغ معامل ارتباط مجال النتائج بالدرجة الكلية للاستبانة (0.94).

دلالات ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الاستبانة، تم التحقق من ثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (25) معلماً، ومن ثم تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معادلة كرونباخ ألفا للتعرف على ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول رقم (3) قيم معاملات ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	**0.78	**0.89	21	**0.71	**0.69
2	**0.85	**0.74	22	**0.90	**0.82
3	**0.69	**0.83	23	**0.75	**0.68
4	**0.89	**0.82	24	**0.61	**0.91
5	**0.77	**0.79	25	**0.83	**0.89
6	**0.68	**0.78	26	**0.67	**0.92
7	**0.77	**0.94	27	**0.89	**0.67
8	**0.91	**0.91	28	**0.62	**0.78
9	**0.88	**0.89	29	**0.77	**0.64
10	**0.91	**0.92	30	**0.79	**0.92
11	**0.90	**0.83	31	**0.88	**0.75
12	**0.69	**0.82	32	**0.91	**0.83
13	**0.91	**0.76	33	**0.90	**0.89
14	**0.65	**0.77	34	**0.87	**0.62
15	**0.71	**0.87	35	**0.87	**0.83
16	**0.89	**0.73	36	**0.86	**0.77
17	**0.85	**0.80	37	**0.89	**0.76
18	**0.80	**0.84	38	**0.66	**0.91
19	**0.90	**0.63	39	**0.73	**0.88
20	**0.91	**0.69	40	**0.90	**0.76

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)

يتبين من الجدول (3) أن معامل ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه قد تراوح ما بين (0.61-0.91)، في حين تراوح معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للاستبانة ما بين (0.62-0.94). وقد بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للاستبانة ككل (0.93).

تصحيح المقياس

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة، حيث تتراوح درجة المفحوص فيه من (1-5) كما يلي: أوافق بشدة=5، أوافق=4، محايد=3، لا أوافق=2، لا أوافق بشدة=1. كما أن هناك فقرات في المقياس جاءت عكسية تتطلب عكس تدرجها، وقد تم اعتماد القياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 - 2.33 قليلة

من 2.34 - 3.67 متوسطة

من 3.68 - 5.00 كبيرة

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بالمعالجات الإحصائية الآتية:

5- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

6- معامل ارتباط كرونباخ ألفا.

7- اختبار (ت) (T-test) للفروق بين متوسطات العينات المستقلة.

8- تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم القيام بالإجراءات الآتية:

1- الحصول أذن تسهيل المهمة من مديرية تربية الزرقاء الثانية.

2- بناء استبانة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي واستخلاص الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات.

3- تطبيق الاستبانة على أفراد الدراسة إلكترونياً باستخدام نماذج جوجل (Google Forms).

4- جمع استجابات المعلمين والمعلمات من خلال نماذج جوجل، وتحويلها لملف أكسل (Excel)، وتحويل البيانات

الوصفية إلى بيانات كمية، وتنظيم البيانات وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) وتحليلها إحصائياً، وتفسير

النتائج ووضع التوصيات.

النتائج

يعرض هذا الجزء من الدراسة النتائج التي تم التوصل إليها وهي منظمة وفقاً لأسئلتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول: الذي نص على: "ما تقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية،

الرياضيات، العلوم) لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي في مدارس مديرية تربية الزرقاء الثانية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على مجالات

استبانة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي كما في الجدول (4).

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على استبانة الفاقد التعليمي

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	المحتوى	3.60	0.73	متوسطة
2	النتائج	3.58	0.71	متوسطة
	الفاقد التعليمي	3.59	0.69	متوسطة

يتبين من الجدول (4) أن تقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم) لفاعلية

برنامج الفاقد التعليمي جاء متوسطاً بمتوسط حسابي مقداره (3.59) وانحراف معياري مقداره (0.69)، كما يتبين من

الجدول (4) أن تقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم) لفاعلية برنامج الفاقد

التعليمي في مجال المحتوى قد جاء متوسطاً بمتوسط حسابي مقداره (3.60) وانحراف معياري مقداره (0.73)، في حين

جاءت تقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم) لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي في مجال النتائج متوسطاً بمتوسط حسابي مقداره (3.58) وبانحراف معياري مقداره (0.71).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم) لفقرات استبانة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي، كما يلي:

أ. المحتوى

تم حساب المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم) لفقرات مجال المحتوى كما يلي:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم) لفقرات

مجال المحتوى

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	صمم المحتوى التعليمي بطريقة سهلة مبسطة للطلاب	3.76	0.94	مرتفعة
7	عُرض المحتوى التعليمي بشكل متدرج من السهولة الى الصعوبة ومن البسيط الى المركب	3.71	0.91	مرتفعة
5	عرض المحتوى التعليمي بشكل متسلسل ومترابط الموضوعات	3.70	0.95	مرتفعة
6	أكسب المحتوى التعليمي الطلبة الخبرات المفقودة لديهم بطريقة سهلة	3.66	0.92	متوسطة
10	ركز المحتوى التعليمي على الجانب النظري والعملية لتعلم	3.65	0.91	متوسطة
2	صمم المحتوى التعليمي بحيث يتناسب مع المرحلة العمرية التي يقدم لها	3.58	0.99	متوسطة
8	ركز المحتوى التعليمي على تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة	3.52	0.97	متوسطة
4	احتوى المحتوى التعليمي على أنشطة واوراق عمل تحفز اشراك الاهداف في عملية تعلم أبنائهم	3.51	0.97	متوسطة
3	شجع المحتوى التعليمي الطلبة على استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي	3.47	0.95	متوسطة
9	عمل المحتوى التعليمي على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	3.43	0.96	متوسطة
	المحتوى	3.60	0.73	متوسطة

يتبين من الجدول (5) أن تقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم) لفقرات مجال المحتوى قد تراوحت ما بين درجة مرتفعة ومتوسطة، فقد جاءت الفقرة رقم (1) "صمم المحتوى التعليمي بطريقة سهلة مبسطة للطلاب" في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي مقداره (3.76) وبانحراف معياري مقداره (0.94)، وجاءت الفقرة رقم (7) "عُرض المحتوى التعليمي بشكل متدرج من السهولة الى الصعوبة ومن البسيط الى المركب" بدرجة مرتفعة في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي مقداره (3.71) وبانحراف معياري مقداره (0.91). في حين جاءت الفقرة رقم (9) "عمل المحتوى التعليمي على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (3.43) وبانحراف معياري مقداره (0.96) بدرجة متوسطة.

ب. النتائج

تم حساب المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم) لفقرات مجال النتائج كما يلي:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم) لفقرات مجال النتائج

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	بناء المفاهيم الأساسية داخل المحتوى بصورة مختزلة ومكثفة بعيدا عن التوسع الأفقي والسرد وحشد المعارف	3.67	0.89	متوسطة
9	عملت النتائج الأساسية (الدرجة) على التقليل من وجود فجوة التعلم لدى الطلبة عند الدخول للصف اللاحق	3.65	0.94	متوسطة
1	عُرِضَت النتائج الأساسية (الدرجة) بطريقة منهجية علمية	3.64	0.97	مرتفعة
8	شملت النتائج الأساسية (الدرجة) مجالات الاهداف التعليمية الثلاث (المعرفي / الوجداني / النفس حركي)	3.60	0.90	متوسطة
10	شجعت النتائج الأساسية (الدرجة) على تنمية عملية التعلم الذاتي لديهم	3.59	0.96	متوسطة
2	تضمن المحتوى أبرز النتائج الأساسية (الدرجة) ومصفوفة المفاهيم والمعارف والتي لا يرتقي فيها الطلبة الى المستوى التالي دون أن يمتلكها	3.58	0.92	مرتفعة
4	النتائج الأساسية المتضمنة داخل المحتوى تحقق الكفاية العلمية لدى الطلبة	3.56	0.92	متوسطة
3	النتائج الأساسية المتضمنة داخل المحتوى تحقق التعلم النوعي المتمايز على نحو يلائم حاجات الطلبة	3.54	0.94	مرتفعة
6	قدرة غالبية الطلبة على تحقيق جميع النتائج الأساسية (الدرجة)	3.48	1.00	متوسطة
7	ربط النتائج الأساسية (الدرجة) بالمعلومات النظرية والتطبيقات العلمية	3.45	0.99	متوسطة
	النتائج	3.58	0.71	متوسطة

يتبين من الجدول (6) أن تقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم) لفقرات مجال النتائج قد جاءت جميعها بدرجة متوسطة، فقد جاءت الفقرة رقم (5) "بناء المفاهيم الأساسية داخل المحتوى بصورة مختزلة ومكثفة بعيدا عن التوسع الأفقي والسرد وحشد المعارف" في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي مقداره (3.67) وبانحراف معياري مقداره (0.89)، وجاءت الفقرة رقم (9) "عملت النتائج الأساسية (الدرجة) على التقليل من وجود فجوة التعلم لدى الطلبة عند الدخول للصف اللاحق" بدرجة متوسطة في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي مقداره (3.65) وبانحراف معياري مقداره (0.94). في حين جاءت الفقرة رقم (7) "ربط النتائج الأساسية (الدرجة) بالمعلومات النظرية والتطبيقات العلمية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (3.45) وبانحراف معياري مقداره (0.99) بدرجة متوسطة.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: الذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية ($a = 0.05$) بين تقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، العلوم) لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي في مدارس مديرية تربية الزرقاء الثانية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟".
للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء ما يلي:

أ. الجنس: تم إجراء اختبار (T-test) للعينات المستقلة أثر الجنس عن الفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم) لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي وفقاً للجنس باستخدام اختبار (T-test) كما في الجدول (7)

جدول (7) نتائج اختبار (T-test) للعينات المستقلة للكشف عن أثر الجنس في الفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم) لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي وفقاً للجنس

المجال	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Df	sig
المحتوى	ذكر	209	3.58	0.78	-0.516	5285	0.094
	أنثى	321	3.61	0.70			
النتائج	ذكر	209	3.59	0.73	0.352	528	0.402
	أنثى	321	3.57	0.70			
الفاقد التعليمي	ذكر	209	3.58	0.73	-0.092	528	0.192
	أنثى	321	3.59	0.67			

يتبين من الجدول (7) أن قيمة (t) للفاقد التعليمي قد بلغت (-0.092) بمستوى دلالة (0.192) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي تعزى للجنس.

كما يتبين من الجدول (7) أن قيمة (t) للمجال المحتوى قد بلغت (-0.516) بمستوى دلالة (0.094)، ولمجال النتائج (0.352) بمستوى دلالة (0.402) وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي في مجالي المحتوى والنتائج تعزى للجنس.

ب. التخصص: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس فاعلية برنامج الفاقد التعليمي وفقاً للتخصص، وكانت النتائج كما في الجدول (8).

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس الفاقد التعليمي وفقاً لمتغير

التخصص

المجال	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحتوى	اللغة العربية	154	3.58	0.79
	اللغة الإنجليزية	135	3.67	0.74
	الرياضيات	124	3.49	0.70
	العلوم	117	3.65	0.69
النتائج	اللغة العربية	154	3.55	0.71
	اللغة الإنجليزية	135	3.63	0.75
	الرياضيات	124	3.52	0.71
	العلوم	117	3.62	0.67
الفاقد التعليمي	اللغة العربية	154	3.56	0.71
	اللغة الإنجليزية	135	3.65	0.73
	الرياضيات	124	3.50	0.69
	العلوم	117	3.64	0.64

يتبين من الجدول (8) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس الفاقد التعليمي ومجالاته، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق؛ تم إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما في الجدول (9)

الجدول (9) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر التخصص في الفروق في المتوسطات الحسابية على مقياس

الفاقد التعليمي

المجال	الفروق	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	f	Sig
المحتوى	بين المجموعات	2.682	3	0.894	1.666	0.173
	داخل المجموعات	282.245	526	0.537		
	الكلية	284.928	529			
النتائج	بين المجموعات	1.089	3	0.363	0.711	0.546
	داخل المجموعات	268.612	526	0.511		
	الكلية	269.701	529			
الفاقد التعليمي	بين المجموعات	1.778	3	0.593	1.229	0.298
	داخل المجموعات	253.581	526	0.482		
	الكلية	255.359	529			

يتبين من الجدول (9) أن قيمة (f) للفاقد التعليمي قد بلغت (1.229) بدلالة مقدارها (0.298) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة على مقياس فاعلية برنامج الفاقد التعليمي تعزى للتخصص.

كما يتبين من الجدول (9) أن قيمة (f) للجال المحتوى قد بلغت (1.666) بمستوى دلالة (0.173)، ولمجال النتائج (0.711) بمستوى دلالة (0.546) وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي في مجالي المحتوى والنتائج تعزى للتخصص.

مناقشة النتائج

تمت مناقشة النتائج في ضوء تسلسل أسئلة الدراسة كما يلي:

نتائج السؤال الاول : ما تقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، العلوم) لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي في مدارس مديرية تربية الزرقاء الثانية؟.

كشفت نتائج هذا السؤال أن تقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم) في مدارس مديرية تربية الزرقاء الثانية لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي في ظل أزمة فايروس (كورونا -19) العالمي كان متوسطاً في مجالي المحتوى والنتائج، وقد يعزو الباحث هذه النتيجة أن الية تطبيق برنامج الفاقد التعليمي كان جديداً ومستحدثاً في عملية التعليم والتعلم نتيجة الفجوة التي حصلت بين التعلم الوجاهي والتعلم عن بُعد، بسبب ظهور الجائحة حيث انه لم يكن هناك تدريب مسبق وتنمية مهنية للمعلمين حول الية تطبيق برنامج الفاقد التعليمي في عملية التعليم والتعلم وكان اسس اختيار المعلمين للتدريس للفاقد التعليمي اختياري، لذلك عزف الكثير من المعلمين الاصيلين على تدريس مادة الفاقد التعليمي لاسباب منها انخفاض الاجور المادية المقدمة لهم مقارنة بعدد الحصص المقرر

تدريسها، والاستفادة من استكمال إجازة العطلة الصيفية لذلك لجأت وزارة التربية والتعليم الى الاستعانة بعدد كبير من معلمي التعليم الاضافي لسد النقص، حيث أن هذه الفئة من المعلمين لا يمتلكون الخبرة والمهارة الكافية في تضمين النتائج الحرجة داخل المحتوى وربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق وتقليص حجم الفجوة الحاصلة بين التعلم الجاهي والتعلم عن بُعد، وإعادة العملية التعليمية الى مسارها الصحيح ؛ بما يضمن تحقيق الاهداف المخطط لها.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً أن برنامج الفاقد التعليمي لم يكن الزامياً للطلبة حيث ان كثير من الطلبة لم يشارك في برنامج الفاقد التعليمي لعدم قناعة ذويهم بان هذا البرنامج سيعود بالفائدة على اولادهم بسبب قصر الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج حيث ان الوقت كان غير كافي لتغطية الجانب الاكاديمي والعلمي بشكل كبير، حيث اكدت وزارة التربية والتعليم الاردنية ان برنامج الفاقد التعليمي سوف يخضع إلى ثلاث مراحل (قصيرة المدى، متوسطة المدى، طويلة المدى) على مدى فترات زمنية متباعدة مما يهيئ الطلبة نفسياً واكاديمياً ويعيد انسجامهم مع زملائهم.

نتائج السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات معلمي المواد الأساسية (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، العلوم) لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي في مدارس مديرية تربية الزرقاء الثانية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟".

كشفت نتائج هذا السؤال أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لفاعلية برنامج الفاقد التعليمي تعزى للجنس أو التخصص

ويعزو الباحث ذلك إلى أنهم خضعوا لنفس المعوقات والصعوبات بشكل متساو، كقصر الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج، وعدم إلزامية المشاركة بالبرنامج للمعلمين والطلبة، والمردود المادي المتدني للبرنامج، والاستفادة من استكمال إجازة العطلة الصيفية، فهذه المعوقات سرت على الجميع سواسية، لذلك نجد أنهم يتعاملون من نفس البنية التحتية، والطلبة، ويتأثرون بنفس المتغيرات في المدارس. لذلك فأن جميع المعلمين والمعلمات من أفراد عينة الدراسة بمختلف تخصصاتهم كان لديهم نظرة مشابهة لألية تطبيق البرنامج التي واجهت الطلبة والمعلمين في نظام التعلم عن بعد. كما ان طبيعة المواد التعليمية كانت متشابهة في المضمون من حيث المحتوى والنتائج الحرجة لذلك لم يكن هناك اختلاق من ناحية التخصص.

كما يعزو الباحث ذلك أيضاً الى عدم وضوح آلية تنفيذ الفاقد التعليمي لدى جميع المعلمين والمعلمات الذين قاموا بتطبيق الفاقد التعليمي حيث سادت عشوائية التنفيذ في التطبيق داخل الغرفة الصفية لعدم وجود رؤية عامة واضحة لدى وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بالفاقد التعليمي وآليات تطبيقه. حيث لم يتلقى أي من معلمي الفاقد أي تدريب سوا من خلال دورات قصيرة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لفترة زمنية قصيرة.

المراجع العربية :

- الابراهيم، عبد الرحمن حسن، عثمان، عبد المنعم محمد(2000): الهدر التعليمي في بعض المؤسسات التعليمية العالي بدول مجلس التعاون : دراسة استطلاعية مقارنة، جامعة قطر 9-11 اكتوبر.
- أبو شخيدم، سحر؛ عواد، خولة؛ خليفة، شهد؛ العمدة، عبد الله، شديد، نور(2020). " فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)"، المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، العدد 24، 173-199.
- أبو عباس، شادي والعلوان، خالد (2021). التعلم عن بعد ودافعية التعلم لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في ظل جائحة كورونا. دراسة على عينة اردنية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المانيا، برلين، العدد 12، 235-257.
- أخضير، منصور بن عبدالله محمد (2021).تعويض الفاقد التعليمي (السبل والمخرجات) بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والانسانية، العدد (4) فبراير 2021، المملكة العربية السعودية.

- الحيلة، محمد محمود (2003). تصميم التعليم نظرية وممارسة، الطبعة الثانية، دار المسيرة- عمان.
- الدغيمي، مها بنت عفات (2021). طرق معالجة الفاقد التعليمي للمهارات الاساسية في تعليم اللغة الانجليزية للصف السادس ابتدائي من خلال منصة مدرستي. بحث منشور في مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، العدد الخامس والاربعون (الجزء الثاني 2021).
- الرمحي، رفاء (2021). الفاقد التعليمي وجائحة كورونا متاح في <https://www.maannnews.net/articles/2037587.html>
- الزغبيني، محمد. (2021). الفاقد التعليمي خلال جائحة فيروس كورونا: مفهومه وتقديره وأثاره واستراتيجيات استدرائه. مجلة العلوم التربوية 33(3). عدد خاص (التعليم في وقت الطوارئ والأزمات) 543-577.
- عبد الوود، مها (2020). مفهوم الفاقد التعليمي وأسبابه... ما الفاقد التعليمي. الموسوعة العربية الشاملة. متاح في : <https://www.mosoah.com/career-and-education/education/educational-wastage/>
- عيسى، أحمد (2020). ما الفاقد التعليمي. متاح في <https://bit.ly/3oRO7NB>
- الكسجي، فلسطين. (2007). ادراكات القادة التربويين في مؤسسات التعليم العالي في الاردن للتعلم عن بعد. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- الكسجي، فلسطين محمد (2012). الجودة في التعلم عن بعد، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
- موقع منظمة الصحة العالمية. (2019م). فيروس كورونا (كوفيد-19). <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

المراجع الانجليزية

- Affouneh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020) Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci.11(2):1-3.
- Canovan, C; Fallon, N. (2021) "It just isn't priority." Will primary science learning loss be forgotten? The link: <https://2u.pw/fajZQ>.
- Chen, Li-Kai, Dorn, Emma, Sarakatsannis, Jimmy and Wiesinger, Anna (2021). Teacher survey: Learning loss is global—and significant. Available at: <https://www.mckinsey.com/industries/public-and-social-sectaoor/our-insights/teacher-survey-learning-loss-is-global-and-significant>.
- Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783
- Deribe, D. K., Endale, B. D., & Ashebir, B. E. (2015). Factors contributing to educational wastage at primary level: the case of Lanfuro Woreda, Southern Ethiopia. Global journal of human- social science : linguistics and education. 15(1),9,20. https://grch.esg.uqam.ca/wp-content/uploads/sites/82/Haeck_Lefebvre_GRCH_WP20-03-5.pdf
- Fleming, Sean (2021). Kids learn better in class than when studying from home, finds teacher survey. Available at: <https://www.weforum.org/agenda/2021/03/classroom-teaching-better-than-remote-learning-education/>
- Mustafa , Nasir , Impact Of The 2019-20 Coronavirus Pandemic On Education ,International Journal of Health Preferences Research, 2020.
- Pier, L., Hough, H., Christian, M., Bookman, N., Wilkenfeld, B. & Miller, R. (2021). COVID-19 and Educational Equity Crisis: Evidence on Learning Loss from the CORE Data Collaborative. PACE, Policy Analysis for California Education.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1).